

Distr.
GENERAL

A/C.1/53/3
30 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون

اللجنة الأولى

البند ٦٦ من جدول الأعمال

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي
ونزع السلاح والميادين الأخرى ذات الصلة

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إليكم من وزير خارجية الاتحاد
الروسي ثي. س. إيفانوف (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في
إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) سرغي لافروف

مرفق

على مدى سنوات عديدة والجمعية العامة تنظر، في دوراتها، في مسألة "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والبياديين الأخرى ذات الصلة". ونرى أن هذه المسألة لا تزال ماثلة الآن كالمعتاد، بالإضافة إلى أنها اكتسبت مؤخرًا دويًا جديدًا فيما يتصل، بما لوحظ في جميع أنحاء العالم، من حدوث مرحلة جديدة رفيعة النوعية في الثورة العلمية - التقنية والنمو السريع في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتطبيقاتها.

وثورة المعلومات، التي دخلت عمليًا في جميع مجالات الأنشطة الحيوية للمجتمع، تفتح مناظير واسعة للغاية للنمو السريع والمنسق للحضارة العالمية برمتها. وتوسع مجال التعاون المتبادل المنافع بين الدول وتسهم في الزيادة الحادة للقدرات الخلاقة للبشرية. وبوسعنا أن نتحدث اليوم عن القيام، بحق، بإنشاء مجال معلومات عالمي للمجتمع الدولي، تضيف فيه المعلومات عنصرا قيّمًا إلى ما يمتلكه من موارد استراتيجية، وطنية كانت أو مشتركة بين البشرية جمعاء.

كذلك يلزم الأخذ في الاعتبار أنه يمكن أن يترتب على ذلك، الآن أو غدا، خطر ذو شأن يتمثل في استخدام الإنجازات التي حدثت في مجال المعلومات في أغراض لا تتفق مع أهداف حفظ الاستقرار والأمن الدوليين، وتطبيق مبادئ عدم استخدام القوة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام حقوق وحريات الإنسان. ومن وجهة نظرنا، نرى أن هذا الخطر يستدعي الآن بالفعل اتخاذ تدابير وقائية. ولا ينبغي، من ناحية المبدأ، قبول نشوء مجال جديد للمواجهة في الساحة الدولية، والإثارة المتعمدة لدورة جديدة في سباق التسلح على أساس إنجازات الثورة العلمية - التكنولوجية، وما يترتب على ذلك من تحويل لموارد ضخمة لازمة لأغراض البناء والتنمية السلمية.

وتتلخص المسألة في بناء سلاح المعلومات ... خطر نشوء حروب معلومات، نضمها كنشاط بلد واحد، موجهة نحو إلحاق الضرر بموارد ونظم المعلومات في بلد آخر مع قيامه، في نفس الوقت، بحماية هيكله الأساسي.

والمستوى غير المسبوق في محاولة المجتمع تطبيق ثورة المعلومات المصحوب، في ذات الوقت، بضعف هيكله الأساسي في مجال المعلومات، يتسبب في خطر ظهور سلاح المعلومات على الساحة. والأثر "المدمر" المترتب على استخدامه الذي يمكن مقارنته بأسلحة الضرر الشامل.

وفي ظل هذه الظروف، ينشأ الخطر الحقيقي في استخدام موارد المعلومات في الأغراض الإرهابية أو الإجرامية، وما يترتب على ذلك من آثار يمكن أن تكون لها سمة الكوارث.

وجميع هذه المخاوف تؤدي بنا إلى نتيجة فحواها أن أمن المعلومات الدولي قد أصبح على درجة من النضج تؤصله لأن يكون مناقشة موضوعية هادفة تجري في إطار الأمم المتحدة.

وأطلب إليكم اعتبار هذه الرسالة مذكرة تفسيرية، ينص عليها النظام الداخلي للجمعية العامة، وتوزيعها مع مشروع القرار المرفق بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) ئي. إيفانوف

تذييل

الإنجازات في مجال تطبيق ثورة المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية

الاتحاد الروسي: مشروع قرار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها بشأن مسألة دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي التي أقرت فيها، على وجه الخصوص، بأن الإنجازات العلمية والتكنولوجية يمكن أن تكون لها تطبيقات مدنية وعسكرية على السواء، وبأن هناك حاجة إلى مواصلة وتشجيع التقدم في ميدان العلم والتكنولوجيا لأغراض التطبيقات المدنية،

وإذ تقر بارتياح بالتقدم الهام المحرز في إعداد وتطبيق تكنولوجيات المعلومات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية الجديدة،

وإذ تؤكد أنها ترى في هذه العملية احتمالات إيجابية واسعة للتطور المستمر للحضارة، وتوسيع مجال التعاون بين الدول، وزيادة القدرات الخلاقة للبشرية وإنشاء مجال عالمي للمعلومات للمجتمع الدولي،

وإذ تذكر في هذا الصدد نهج ومبادئ، بناء هذا المجتمع، التي أصبحت حجر زاوية في المؤتمر الدولي "المؤتمر المعني بمجتمع المعلومات والتنمية" الذي عقد في ميدراند، جنوب أفريقيا، في عام ١٩٩٦،

وإذ تشير إلى أن نشر واستخدام تكنولوجيات ووسائل المعلومات يمسان مصالح المجتمع الدولي برمته وأن تطبيقها الأمثل لا يمكن إلا في سياق تعاون دولي واسع،

وإذ تعرب عن قلقها لأن هذه التكنولوجيات والوسائل يمكن أن تستخدم في أغراض لا تتفق مع أهداف تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين، ومراعاة مبادئ نبذ التهديد باستخدام القوة. وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام حقوق وحريات الإنسان،

وإذ ترى كذلك أن من الضروري منع ظهور تكنولوجيات ووسائل معلومات يمكن مقارنة تطبيقاتها في أغراض عسكرية باستخدام أسلحة الضرر الشامل،

وإذ يساورها القلق لإمكانية استخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة لتطوير وبناء نظم جديدة لهذه الأسلحة،

وإذ تعرب عن انزعاجها لأن سعة نطاق هياكل المعلومات العالمية المصحوبة في ذات الوقت بالضعف تتسبب في مخاطر حقيقية تترتب على استخدامها في أغراض إرهابية وإجرامية، يمكن أن يكون لنتائجها سمة الكوارث،

١ - تقترح على الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة تنشيط النظر في المخاطر القائمة والمحتملة في مجال أمن المعلومات، على الصعيد الثنائي والمتعدد الأطراف؛

٢ - تدعو الأمين العام وهيئات منظمة الأمم المتحدة إلى تقديم المساعدة في هذه العملية؛

٣ - تدعو جميع الدول الأعضاء إلى إبلاغ الأمين العام بوجهة نظرها في المسائل التالية وتقييماتها لها:

(أ) نظرة عامة لمشكلة استخدام تكنولوجيات المعلومات في الأغراض العسكرية؛

(ب) تحديد مفهوم "سلاح المعلومات" و "حرب المعلومات"، وغيرهما من المؤثرات العدائية أو غير المأذون بها على نظم المعلومات - الاتصالات السلكية واللاسلكية وموارد المعلومات؛

(ج) استصواب إعداد نظم دولية - قانونية تحظر بصورة خاصة، إعداد وإنتاج واستخدام، الأنواع الخطرة من أسلحة المعلومات، وتكافح، في نفس الوقت إرهاب وجرائم المعلومات، بما في ذلك بناء نظم دولية (مركز) لرصد الأخطار المتصلة بأمن النظم العالمية في المعلومات - الاتصالات السلكية واللاسلكية؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام تعميم وجهات النظر في مشاكل أمن المعلومات وتقييماتها وتقديم تقرير الجمعية العامة في هذا الشأن في دورتها الرابعة والخمسين؛

٥ - تقرر أن تدرج بندا عنوانه "الإنجازات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين.

— — — — —